مجلـة الاقتصاد والتنمية المستدامة
المجلد:05/ العـدد:02 (2022)، ص 71-92
EISSN: ISSN : 2661-79862773-2606

التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل بين الواقــع والمأمــول

E-learning at the University of Continuing Training Between reality and hope

كرثيو جمال[1*]،

[1] مخبر التنمية الذاتية والحكم الراشد، جامعة 8 ماي 1945 قالمة ،الجزائر

Kertiou.djamel@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام:2022/03/31 تاريخ القبول:2022/07/02 تاريخ النشر:2022/09/01

مستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى تسليط الضوء على التعلــيم الالكترونــي وواقعــه بجامعــة التكــوين المتواصل وماهي التحديات المامول الوصل إليها ،حيث أن جامعة التكوين المتواصل كانت مؤسسة سباقة لتطبيق التعليم الالكتروني في الجزائر، سواءا في التكوينات التي تقدمها لموظفين من مختلف الادارات أو الطلبة الاكاديمين،حيث مضت وفي توجه رائد بالجزائر الى تكوينات في الطور الأول والثاني في ليسانس وماسترعن بعد،بداية من الموسم الجامعي 2020/2021، ومن النتائج المتوصل إليها، أن على جامعة التكوين المتواصل تشجيع وتنمية الوعي بالتعليم الإلكتروني،تحديث وتجديد البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، القيام بتكوين اطر تعنى بالتعليم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية: تعليم الكتروني، جامعة التكوين المتواصل،ماستر عن بعد، ليسانس عن بعد.

Abstract :

This research paper aims to shed light on e-learning and its reality at the University of Continuing Training and what are the challenges to be reached, as the Continuing Training University was a pioneering institution for the application of e-learning in Algeria, whether in the trainings it provides to employees from different departments or academic students, where it went and in A pioneer in Algeria went to training in the first and second phases in the bachelor's and master's degrees from a distance, starting from the university season 2021/2020, and one of the results reached, that the University of Continuing Training should encourage and develop awareness of e-learning, modernize and renew the infrastructure of e-learning, to form frameworks concerned with by e-learning.

Keywords: E-Learning, University of Continuing Training, Distance Master, Distance Bachelor.

* المؤلف المرسل.

مقدمة

لقد أحدثت الثورة التكنولوجية تغيرات كثيرة في مناحي الحياة ،وابرز تلك التغيرات ظهور تقنيات وأساليب جديدة في مجال التكوين والتعليم تعتمد على ما تنتجه هذه التكنولوجيا من امتيازات وتتيح للمتعلم تذليل العواقب التي تحول بينه وبين تغيير سلوكه من جهة وتنمية معارفه ومهارته من جهة اخرى ،كما تمنحه فرصة للتعلم في أي وقت ومن أي مكان ،أن استخدام الانترنت والتطور التكنولوجي عجل بظهور التعليم الالكتروني وزيادة الوعي به لما يقدمه من منافع للمعلم والمتعلم و انخفاض تكاليفه مقارنة بالتعليم التقليدي ،وفي ورقتنا هذه سنحاول التطرق لواقع التعليم الالكتروني بجامعة التكوين المتواصل وما هي الأفق المستقبلية لهذه المؤسسة الجامعية والتي تعتبر سباقة في تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني على المستوى الوطني وفي الآونة الأخير أصبحت تعنى بتوجهات جديدة متمثلة في فتح المجال لتكوين في طوري ليسانس وماستر عن بعد ،فاتحة المجال للعديد من الطاقات (شباب،موظفين،ماكثات في البيت،..الخ)التي لم تتح لها الفرصة للالتحاق بالتعليم الصفي بالجامعة وإكمال دراستهم، مساهمة بذلك في تكوين أفراد المجتمع في مجالات مختلفة تكون مدروسة حسب متطلبات سوق العمل ومساهمة في بذلك بالنهوض بالاقتصاد الوطني.

2. الإشكالية: إن الثورة التكنولوجية وما شملها من تغيرات وتفاعلات في الحياة اليومية التي أثرت في جميع السلوكيات، فأصبح لزاما التأقلم مع مختلف التوجهات الحديثة والتعليم والتكوين هما أحد أهم المجالات التي شملتها هذه التغيرات جراء التطور التكنولوجي، فأصبح واجبا وضرورة ملحة على مختلف المؤسسات وخاصة منها التعليمية أن تلحق بالركب العالمي لتصبح منافسا قويا في مواجهة مختلف الصراعات، وجامعة التكوين المتواصل إحدى المؤسسات التي تسعى جاهدة لتكريس أنماط التعليم الحديث وفق أسس ومعايير عالمية فأخذت على عاتقها فكرة تجسيد التعليم الإلكتروني في مساراتها التكوينية، والتوجه للتكوين عن بعد في طور الليسانس و الماستر عن بعد بداية من الموسم الجامعي 2021/2021.

والى كل ما سبق نظهر الإشكالية التالية لدراستنا : **ما هو واقع تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة التكوين المتواصل،وفيما تتمثل تطبيقاته؟**

وللإجابة على هذه الإشكالية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

تعتمد جامعة التكوين المتواصل التعليم الالكتروني المختلط.

يعتبر التعليم الإلكتروني مكمل للتعليم التقليدي.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بجامعة التكوين المتواصل.
- التعرف على تجربة جامعة التكوين المتواصل في تكوين في طور ليسانس وماستر عن بعد.
- التعرف على تجربة جامعة التكوين المتواصل في تكوين الموظفين المنتمين لأسلاك المشتركة.
- توضيح الرؤية لمختلف المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

4.أهمية الدراسة:

- حداثة التعليم الإلكتروني لما له من أهمية كبيرة في التكوين والتعليم العالي.
- إثراء والمساهمة في البحوث الخاصة بالتعليم الإلكتروني.
- التجربة الحديثة لجامعة التكوين التواصل في التكوين في طور ليسانس وماستر عن بعد
- نمو وعي بالتعليم الالكتروني في المجتمع خاصة بعد جائحة كورونا .

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني

1. مفهوم التعليم الإلكتروني(E-Learning):

يشير مفهوم التعليم الإلكتروني(E-Learning) إلى إستخدام آليات الإتصال الحديثة من كمبيوتر،و شبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، و رسومات،وآليات بحث، و مكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، والمهم هو إستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، واقل جهد،وأكبر فائدة (كابلي، هنداوي، و محمود، 2012، صفحة 255).

التعليم الالكتروني (Electronic Learning): ويطلق عليها أيضا E-Learning احد طرق التعليم عن بعد (Distance Learning) التي اتبعتها الدول الغربية منذ فترة وطورتها من خلال الشبكة العنقودية(World web wide) وقامت بعض الدول العربية بتبنيها، فهذه الطريقة تساهم في بناء الأفراد، فمن خلالها يتعلم الأميين أو ربات البيوت العاملين حسب ظروفهم وأوقاتهم وفق جداول زمنية محددة (الحي، 2010، صفحة 76)

ويعرف انه نوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استعمال الوسائط الإلكترونية ليحقق الأهداف التعليمية وتوصيل محتوى التعليم إلى المتعلمين متجاوزة للحواجز الزمانية والمكانية، وتلك الوسائط الإلكترونية الحديثة تتمثل بالكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية (الخفاجي، عاصي، و محمد، 2021).

هو تقديم محتوى تعليمي (الكتروني)عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع اقرأنه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط (ربيعي، 2017، صفحة 17)

2. أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- المساهمة في إنشاء بنية تحتية،وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

- العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب في البيئة التعليمية الواقعية، من خلال إيجاد بيئة يتوفر فيها عدد من الخصائص القادرة على تلك المشكلات (كابلي، هنداوي، و محمود، 2012، صفحة 227).
- تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات من خلال إستخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات الحلية.
- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة اقتصاديا،اجتماعيا،...ثقافيا،وعلميا (خميسة و طيايبة، 2019، صفحة 64).

3. خصائص التعليم الإلكتروني :

يمكن تحديد خصائص التعليم الإلكتروني فيما يلي:

1- يوفر التعليم الإلكتروني عنصر المتعة في التعليم، كما يوفر بيئة تفاعلية بين الطالب والمعلم من جهة وبين الطالب وزملائه من جهة أخرى.

2- يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) وكذلك يمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) داخل الصف وخارجه.

3- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة بعيدة عن المخاطر كإجراء التجارب الخطرة، ومعامل الكيمياء، ومواقع الإنفجارات (الكناني، 2020، صفحة 34).

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني في الجزائر:

إدخال نمط التعليم الإلكتروني يعد تحديا كبيرا تواجهه الجامعة الجزائرية، لأن الأمر يرتبط بكيفية تهيئة الجامعة لمواجهة متطلبات العصر بما في ذلك توظيف التقنيات التكنولوجية توظيفا فعالا يتماشى مع خصوصية الجامعة والأفراد المنتمين لها، وحتى تكون الجامعة قادرة على تحقيق ذلك كان لابد من الاهتمام بالبنية التحتية، كذلك النظام التعليمي الكامل بحيث يكون مناسب لاستخدام التعليم الإلكتروني بطريقة صحيحة، وهو نظام مدعم للتعليم التقليدي في صورة تستخدم بها بعض الوسائل التكنولوجيا الحديثة (الحميد، 2019، صفحة 290).

وضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، سجلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال «الأهداف الإستراتيجية 2007-2008-2009» هدفين استراتيجيين فيما يخص تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهما:

- ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع.
- إقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضوري (بن ضيف الله و بطوش، 2016، صفحة 437).

للوصول الى تحقيق مبتغى الوزارة في تجسيد التعليم عن بعد تم ضبط أجندة على المدى القصير المتوسط والبعيد تعكس الاهتمامات الآنية والمتوسطة والبعيدة نوعا ما، وذلك قصد تخفيف نقائص التاطير من جهة ومن اجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، تم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن اجراءات بيداوجية جديدة خلال المسار التكوين، لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد والذي يرمي الى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة استعمال التكنولوجيات: المحاضرات المرئية على الخصوص (المحاضرة المصورة)، قصد إمتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (ضيف الله، 2017، صفحة 184).

المرحلة الثانية: الاعتماد على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة: من خلال الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني) قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط).

المرحلة الثالثة: مرحلة التكامل: وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم عن بعد بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها في النطاق الجامعي،حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين (عبدلي، ابن عباس، و صالح، 2019، صفحة 89).

و يعتبر التعليم الالكتروني احد أولويات الدولة الجزائرية من خلال إطلاق المشروع الوطني لتعليم الإلكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007، الذي تم إعداده في سبتمبر 2006، غير أن غياب التخطيط السليم والجدي وسياسة معلومات موحدة جعلت من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة، فالبرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المحضة (أ.شارلمانe-Charlemagne)غير أن المشروع توقف لضعف البنى التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعية، حيث أن جامعات قسنطينة وحدها تحوي على عدد كبير من المنصات مثل: منصة (أكولاد وشارمان e-Charlemagne)و(غانيشاganesha)،و (model) (العيدي و بوفاتح، 2018، صفحة 678).

كما تعتمد جامعة سطيف2 بالشرق الجزائري التعليم الالكتروني عبر منصات التعليم الالكتروني (Moodle) التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني من مقررات ونشاطات يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل هي بيئة تعلم منظمة في مجموعات من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع (تيتيلة، تيتيلة، و بوعالية، 2018، صفحة 66)[1].وكذلك فهي أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم

[1] سارة تيتيلة،وآخرون،"**تصميم أساليب تقويم التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الاستخدام**"(منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا)، مجلة العلوم الإجتماعية، صادرة عن جامعة الأغواط ، المجلد 07/العدد28، 2018، ص66.

الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة كحل يساهم نوعا ما في القضاء على المشاكل الموجودة في بيئة التقليدية، ويتميز التعليم الالكتروني ضمن منصة التعليم موودل (Moodle) بما يلي:

أ- المرونة أي تكوين المتعلمين بمعزل عن الزمان والمكان.

ب- فردنة عملية التعلم.

ج- عقلنة التعلم.

د- تشجيع التعلم النشط.

هـ- توفير وسائل مساعدة للمتعلمين والمعلمين (عباسي و فودي، 2020، الصفحات 84-85).

بالرغم من تأخر جامعاتنا في هذا الإطار غير أنها تشهد في الوقت الحالي بعض المبادرات في هذا المجال،وهذا ما يبين أن استعمال التعليم الالكتروني على مستوى التعليم العالي بالخصوص،هو بمثابة هدف وغاية تسعى له جل المؤسسات التعليمية المتقدمة بما فيها الجامعات الجزائرية،حيث بدأ العمل على تهيئة الكوادر البشرية

وإعداد البنية التحتية،كما عمدت الدولة إلى تزويد الجامعات الجزائرية بخطوط الأنترنت ومراكز الحوسبة والمعلومات في جميع مواقع الكليات،على الرغم من ذلك كله إلا أن التواصل يبقى ضعيفا بين الأساتذة و الطلبة،وعدم توفر محتوى المقررات على الانترنت في كل وقت وبشكل يشجع على التعلم،فمازال كثير من أعضاء هيئة التدريس يعتمدون التعليم الحضوري في تقديم المحاضرات و الدروس كطريقة للتعليم،وهذا يستدعي معرفة واقع استعمال هذا النوع من التعليم في الجامعات الجزائرية (بلبكاي، 2015).

وتأكيدا على أهم المشاريع الوطنية في مجال التعليم الالكتروني نذكرها تباعا كالأتي:

1- شبكة للمحاضرات المرئية ونظام التعليم الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي: تربط هذه الشبكة كل المؤسسات الجامعية،منا 13 مرسل و64 مستقبلا، ورغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل وبث مباشر للدروس فإنها مستعملة أساسا في شكل متزامن، يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ، المرافق والطالب، كما يمكن أن يتم استغلال الشبكة حاليا في شكل" نقطة بنقطة" بمجرد الانتهاء من وضع التجهيزات وتكوين الكفاءات يمكن للنظام جمع 18 محاضرة مرئية في آن واحد، بفضل عقدة مركزية وست وحدات متعددة المواقع،موضوعة في كل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، كما تم توسيع الشبكة بداية من الدخول الجامعي 2010/2009 نحو المدارس التحضيرية التي تم تزويدها كذلك بمخابر

افتراضية وقاعات تدريس متعددة الوسائط موصولة بشبكة خاصة للمحاضرات المرئية (عبدلي، ابن عباس، و صالح، 2019، صفحة 89).

وهناك مرحلة موازية، أو على الأقل متأخرة قليلا، تتمثل في وضع نظام للتعليم الإلكتروني.

نظام تعليم إلكتروني يرتكز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة (زبون- موزع) (client-serveur)يسمح بإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط، في شكل غير متزامن(مؤخر) وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي مكان وأي وقت، بوجود أو عدم وجود مرافق. وتسمح هذه القاعدة للأساتذة إستعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس، تمارين،دروس تطبيقية، نشاطات، تدريب، وغيرها)، وتمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة ودائمة. (غياد و باشا، 2018، الصفحات 207-208)

ويتمثل الهدف النهائي في وضع مسارات دراسية حقيقية عبر الخط،وهي مسارات مبنية على أساس الأخذ بعين الاعتبار حاجات المتعلمين، وترتكز على بيداغوجية مركزة عليها، يتم بلورتها وفق ميثاق بيداغوجي محدد طبقا للتقنيات التربوية الجديدة الناتجة عن إدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال (التكوين التشاركي، البنائي، التتابع، وضع السيناريوهات، وغيرها)، وفي إطار احترام المعايير فيما يخص (SCORM,LOM,IMS، وغيرها) (بن ضيف الله و بطوش، 2016، صفحة 441).

ولبلوغ هذا الهدف تم تسطير برنامج عمل منذ منصف نوفمبر 2006، يحدد مسؤوليات الأطراف المعنية والمتمثلة في:

- اللجنة الوطنية للتعليم الافتراضي،
- اللجان الجهوية للتقييم،مديرية التكوين العالي للتدرج،
- مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني،
- جامعة التكوين المتواصل، و مزودي التجهيزات (عباسي و فودي، 2020، صفحة 90).

2 الشبكة الجزائرية للبحث (ARN):شهدت الشبكة التي تدعم نظام التعليم عن بعد تطورا متذبذبا في تلبية الحاجيات الدقيقة والمستعجلة وخاصة ما يتعلق بمجال الاتصال بالإنترنت، حيث تم إنشاء هذه

الشبكة من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني Cerist سنة 2001 **بغرض تشكيل بنية تكنولوجية في خدمة قطاع التعليم العالي والبحث** العلمي، منها ربط جميع

الجامعات الجزائرية وتزويدها بحاسبات موزعة بهدف تشكيل مكتبة افتراضية تسهل عملية تبادل المعلومات وكذا تسخيرها في عملية تقديم الدروس عن بعد (بوراس و بوحنيك، 2020، صفحة 522).

- توفر شبكة البحث الجزائرية شبكة ربط وطنية ودولية وتتطور تدريجيا مع تطور التكنولوجيات وقدرات الهياكل المتوفرة. هذه الشبكة تضمن من خلال خدمات المنتجات المقدمة من قبل المركز، دعم الاحتياجات المرتبطة البنية التحتية لشبكة الإعلام المتخصصة.
- وتهدف إلى:
- - تطوير البنية التحتية للاتصالات.
- - دمج كل الهياكل الوثائقية لتشكل البنية التحتية التكنولوجية والبرمجيات.
- - تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا التعليم عن بعد.
- - دمج الحوسبة العلمية لتكوين شبكة الحوسبة " GRID".
- وتضم الشبكة " ARN" جميع المؤسسات ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، حيث تكون شبكة البحث القطاعية الوطنية، مرتبطة بشبكات البحث الدولية و الإنترنت (مركز البحث في البحث في الإعلام العلمي والتقني).

3- تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPD):

أول تجربة في ميدان التعليم الالكتروني، والتي لازالت قائمة، تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل، التي أنشئت موقعا افتراضيا تبث من خلاله دروسا مكملة لطلبتها في بعض التخصصات:

- عرض مشروع AUF لفتح فرع الماستر (Master) في مجال التبصر والتصور في ميدان التصميم الكمبيوتر.
- Transfert AUF: تكوين مكونين في ميدان التعليم الإفتراضي، أرضية التعليم الإفتراضي المستعملة هي ACOLAD (غراف، 2011، صفحة 68).
- DESS UTICEF:تكوين(Master)اختصاصين في مجال استعمال تكنولوجية المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين،جامعة لوي باس تور(ستراسبورج) ومركز الدراسة والبحث في المعلومات العلمية والتقنية(CERIST) مكلفان بهذه المهمة.

- COSELEARN : تكوين إختصاصين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية QUALILEARNING: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة أخرى مكلفان بهذه المهمة (ربحي، الحرتسي، و إبن تلوفة، 2019، صفحة 209).
- تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد::تموين هذه العملية قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة .
- FORTIF:تكوين(ماستير) إختصاصين ومكونين في مجال التعليم عن بعد: المشاركون في هذا المجال هما جامعة التكوين المتواصل الجزائرية، اليونسكو، CNED،CNAMالفرنسي وفرقة A6 (تحانوت، 2019، صفحة 92).
- مشروع FPD-CAROمبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة إدخال ممارسات تربوية جديدة أساسها الاستقلالية(autonomy)،التعلم الاجتماعي(socail-learning) من خلال عدة نشاطات تربوية أساسها التعلم الذاتي والبناء المعرفي. (ربحي، الحرتسي، و إبن تلوفة، 2019، صفحة 209).

4. مشروع ide@ أديا كنموذج لتطوير التعليم الإلكتروني بالجزائر:

من خلال برنامج Tempus يقوم الاتحاد الأوروبي بتمويل ومرافقة سياسات إصلاح التعليم العالي المعتمد من طرف بلدان آسيا الوسطى وأروبا الشرقية وبلدان البحر الأبيض المتوسط، ويتمثل المشروع انترنت لتطوير التعليم عن بعد بالجزائرide@ جانبا من هذا البرنامج الذي يهدف إلى دعم الجامعات الجزائرية في مجهودها في مجال التحديث، ويجلب ide@دعما مباشرا للإصلاحات الجارية من اجل اقتراح تعليما مهنيا من شانه الإستجابة للحاجيات الاقتصادية والصناعية، وغايته تتمثل في المساهمة في بسط ونشر تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وقطاعات التكوين المهني، وتطوير التكوين الجاري عبر وسيلة الانترنت (ربحي، الحرتسي، و إبن تلوفة، 2019، صفحة 209).

يتضمن مشروع ide@ الممول على فترة ثلاثة سنوات (2005-2008)مرحلة تحويل للكفاءات سيساعد من خلالها الشركاء الأوروبيون نظراءهم الجزائريين في امتلاك و إستعاب الأدوات التقنية و البيداغوجية الضرورية في سيرورة عمل أي نظام للتعليم عن بعد، وفي نهاية هذا المسار وهند الانتهاء من تكوين الأساتذة وتدريب الفرق الإدارية والتقنية سيكون بحوزة

المؤسسات الجزائرية المشاركة في المشروع الموارد البشرية الكافية لاقتراح تكوين جديد ذي شهادة وهو ماستر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم (تحانوت، 2019، صفحة 92).

المحور الثالث: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة التكوين المتواصل

1. **تعريف جامعة التكوين المتواصل:**

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 90- 149 المؤرخ في1990/05/26، وكنموذج عن التعليم الإلكتروني كانت ولا تزال جامعة التكوين المتواصل سباقة في تفعيل مختلف الأساليب العلمية، الأكاديمية والبيداغوجية في العملية التعليمية والتكوينية التي تسهر عليها والعائد بالنفع على المجتمع والوطن،حيث تعتبر جامعة التكوين المتواصل مؤسسة جامعية مكلفة بالتكوين المتواصل عن طريق دروس مسائية وبالتعليم عن بعد، وذلك بتمكين الأفراد (الطلبة) الراغبين في مواصلة دراستهم وتحسين مستواهم العلمي، وذلك بوجود 56 مركزا موزعين عبر كامل التراب الوطني بـ 48 ولاية، مما يعني تغطية كاملة ووطنية .

الهيكل التنظيمي لجامعة التكوين المتواصل :

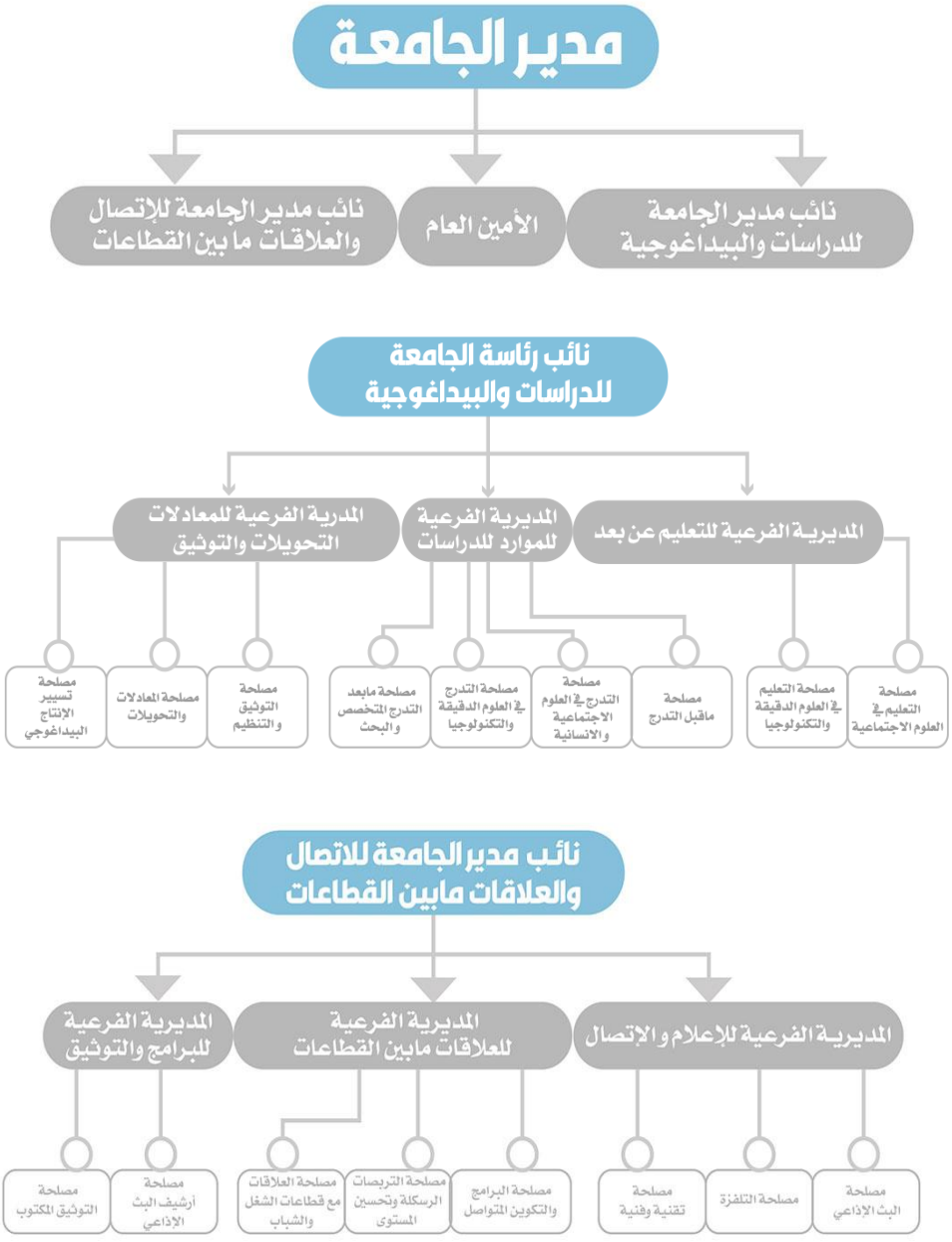

المصدر: http://www.ufc.dz/?page_id=6781 (جامعة التكوين المتواصل)

3. الدراسة في جامعة التكوين المتواصل:

التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل مثل الدراسة بالجامعة العادية ، حيث يتلقى الطلبة محاضرات من أساتذة جامعيين حسب برنامج الدراسة و يمتحنونهم في نهاية كل سداسي ، و عند نهاية السنة ينتقل

الطالب إلى السنة الثانية إذا تحصل على معدل 10 في كل سداسي، و في السنة الثالثة يحضر الطالب مذكرة تخرج للحصول على "شهادة الليسانس.

3.الشهادة المتحصل عليها من جامعة التكوين المتواصل:

سابقا كان يتحصل الطالب بعد الدراسة ثلاث سنوات كاملة في جامعة التكوين المتواصل على "شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية" أو ما يعرف بشهادة الـ "DUEA"و هي شهادة معترف بها في سوق العمل و مطلوبة في الإدارات و المؤسسات (ملحق إدارة .. و غيرها) ، كما أنه يستفيد الحاصلين على هذه الشهادة من ترقيات في مناصب عملهم إذا كانوا عمال في مختلف الإدارات و المؤسسات العمومية و الخاصة.

الآن منذ السنة الجامعية 2021/2020 تم إعادة هيكلة جامعة التكوين المتواصل من أجل جعلها تواكب الإصلاحات التي مست قطاع التعليم العالي بدخولها لنظام الLMDبعدما كانت تمنح شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية"DUEA"، فيما يتضح أن الوزارة ألغت فعليا امتحان الدخول لجامعة التكوين المتواصل (بكالوريا (UFCوبذلك ألغت السنة التحضيرية ما قبل التدرج ، وسيشترط بكالوريا التعليم الثانوي فقط للدخول لهذه الجامعة.

تم استحداث في مجال التكوين العالي تحضير شهادة الليسانس أو الماستر عن بعد، حيث اشتُرط على الراغبين للالتحاق بالتكوين العالي لتحضير شهادة الليسانس أو الماستر عن بعد حصولهم على شهادة بكالوريا التعليم الثانوي أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها.

فيما يمكن التسجيل لتحضير شهادة الطور الثاني عن بعد (ماستر) بجامعة التكوين المتواصل للمترشحين الحائزين على شهادة التدرج أو شهادة الطور الأول أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها (شرح جامعة التكوين المتواصل و شروط التسجيل بها، 2021).

4.التعليم عن بعد من الإرساليات إلى الجامعة الإلكترونية:

ركزت الجامعة خلال التسعينات على التعليم عن بعد باعتباره وسيلة لنشر المعرفة لأكبر عدد ممكن من الطلبة المنتشرين عبر التراب الوطني، و الذين ابتعدوا عن التعليم لظروف مختلفة مستعينة لذلك بكل الوسائل المتاحة لديها من إرساليات و وسائل اتصال عن طريق البث التلفزيوني و الإذاعي.

1.4 مرحلة الإرساليات:إعتمدت جامعة التكوين المتواصل منذ نشأتها في التعليم عن بعد الوسائل التي كانت تستعمل في مختلف الدول و الجامعات ألا و هي إستخدام الإرساليات البريدية.

2.4 مرحلة التعليم عن بعد

أمام الصعوبات والعراقيل التي شاهدتها مرحلة الإرساليات من وقوع أخطاء في عناوين المرسل إليهم و تمزق الأظرفة وإرفاع تكاليف الإرسال، وتأخر وصول الإرساليات إلى الطلبة، قامت جامعة التكوين المتواصل بوضع سياسات تكوينية جديدة و فعالة لترقية التعليم عن بعد و هي إستحداث أسلوب جديد للتعليم عن بعد و هو القرص المضغوط.

بالرغم من الإيجابيات التي رافقت هذه الإجراءات من تضاعف طلبة التعليم عن بعد عبر جميع مراكز التكوين المتواصل و إعتراف الوظيف العمومي بهذا النمط من التعليم، إلا أنه بقي محل إنتقاد من طرف المختصين البيداغوجيين، إذ أنه لا يمكننا تعويض التعليم الحضوري.

و رغبة من جامعة التكوين المتواصل على القضاء على إشكالية البعد وعدم التفاعل المباشر و السريع بين الأستاذ والطلبة من جهة و الطلبة فيما بينهم من جهة أخرى، لجأت جامعتنا إلى نمط جديد في التعليم عن بعد يقوم على أساس إستغلال الأرضيات التعليمية عبر شبكة الأنترنيت تحت مسمى، التعليم المفتوح و عن بعد.

3.4 مرحلة التعليم المفتوح وعن بعد:

بظهور جيل جديد يتقن التعامل مع الوسائل الحديثة للإعلام والإتصال، أصبح من الضروري على الجامعة أن تواكب هذا التطور فقامت اللجنة العلمية لجامعة التكوين المتواصل بتنظيم عدة ملتقيات، و إبرام عقود شراكة بهدف تطوير و تبني التعليم المفتوح وعن بعد.و كان أولها إتفاقية مع المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم سنة 1999. و كذلك الملتقى الدولي بالشيراطون تحت عنوان الجامعة الإفتراضية.و بذلك قامت جامعتنا بعدة خطوات أهمها تكوين المكونين و ورسكلة الإداريين بهدف التحكم في منهجية تصميم الدروس و إستعمال الأرضيات.

فقامت بإبرام إتفاقيات تكوينية دولية مع جامعات فرنسية و سويسرية، أين تم تكوين ثلاثة أساتذة خبراء تحصلوا على شهادة الماستر في التعليم عن بعد، و كذلك عدد من الإداريين المسيرين.

مكونات الأرضية الإلكترونية الخاصة بجامعة التكوين المتواصل:

إن التجربة التي خاضتها جامعة التكوين المتواصل في مجال الاتفاقية المبرمة مع المديرية العامة للوظيفة العمومية المتضمنة التكوين ما قبل الترقية لفائدة موظفي القطاع التابعين للأسلاك المشتركة وكذا الأسلاك الخاصة التابعة لمصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية وتلك التابعة للإدارة المكلفة بالتجارة ،وقد أتاحت فرصا تكوينية دون حدود نهائية يقف عندها التكوين أو التعلم كما مكنت من تذليل الصعوبات والعقبات الزمنية والمكانية والعملية والمرونة في التعامل بين الأطراف الفاعلة في الدورة التكوينية، متجاوزة بذلك الكثير من الحواجز التقليدية التي تنشأ بفعل المنظومة في حد ذاتها أو بفعل القائمين عليها ،من خلال تنظيم مواضيع البرامج و أساليب التقويم حسب قدرات المتكونين وظروفهم واحتياجاتهم وحرياتهم في اختيار أنظمة التواصل بصورة فردية أو جماعية وفق ما يتماشى وظروفهم العملية وأماكن تواجدهم،وإيمانا منها بضرورة تحسين الخدمة بصفة دورية ومستمرة ووجوب اعتمدنا على آلية من آليات التعليم الإلكتروني من خلال إعداد أرضية تفاعلية تسمح بخلق منصة تكوينية محكمة التنظيم والتسيير مبرمجة بطريقة جيدة (مهدي، 2018، صفحة 71).

5. الأرضية التعليمية :

تعتبر الأرضية التعليمية (www.foad15.ufc.dzwww.pfoad11.ufc.dz/) على مستوى جامعة التكوين المتواصل نموذجا ناجحا بفضل مناهجه ومواده المقررة والمختارة بشكل دقيق يتوافق مع مختلف الرتب،يساهم بشكل فعال في إعداد وتكوين موارد بشرية مؤهلة بحيث يمكن لها التعامل بشكل فعال مع مختلف مهام الوظائف،وفعلا لقيت هذه الأرضية إقبال كبير مما استدعى عقد وإبرام إتفاقيات مع المديرية العامة للوظيفة العمومية المتضمنة التكوين ما قبل الترقية لفائدة موظفي القطاع التابعين للأسلاك المشتركة وتلك التابعة للإدارة المكلفة بالتجارة،كما مكنت من تذليل الصعوبات والعقبات الزمنية والمكانية والعملية والمرونة في التعامل بين الإطراف الفاعلة في الدورة التكوينية (كرثيو و معيزي، 2021، صفحة 466).

6.الأرضية والتقنيات التي تتيحها جامعة التكوين المتواصل

1.6- استعمال وسائل الاتصال و فضاءات التفاعل المتاحة وهي :

المنتدى ForumLe:

يعتبر من المرتكزات المحورية التي يعتمد عليها هذا النوع من التكوين، يتيح للمتكون طرح تساؤلاته وانشغالاته مهما كانت طبيعتها، باعتبار أن الفريق المشرف على تسيير الفضاء التعليمي يضع تحت تصرف المتكونين حسب رتبهم وحسب الأفواج التي ينتمون إليها منتديات عديدة تتنوع بتنوع أغراضها، فمنها ما هو خاص بالمادة في حد ذاتها، يشرف عليها أساتذة

أوصياء مختصّون مهمتهم بالدرجة الأولى بيداغوجية، تتمثل في تلقي الأسئلة والإجابة عنها في نفس الفضاء لتعُمَّ الفائدة بالنسبة لجميع المتكوّنين بمن فيهم أولئك الذين لا يشاركون في طرح الأسئلة. كما يمكن تفاعل المتكونين فيما بينهم بخصوص تفاصيل المادة وذلك تحت إشراف الأساتذة الأوصياء.

كما يمكن أن يخصَّص المنتدى لأغراض توجيهية وإرشادية بإشراف الأساتذة مسيّري الفضاء والسّادة المنسّقين، كفتح منتديات خاصة بطرح المشاكل التي تعترض المتكون بعد كل تجمُّع على مستوى

المركز الذي ينتمي إليه ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة، كما تنشر على مستواها النتائج النهائية للدورة التكوينية .....الخ (جامعة التكوين المتواصل، 2021، صفحة ص05).

- **البريد الالكتروني** La messagerie :

لعل أول فعل يقوم به المتكوّن عند دخوله الأرضية التعليمية هو الإطّلاع على الرسائل المستلمة.وعادة ما يلجأ الفريق الذي يدير الأرضية إلى الرسالة الشخصية (الفردية) لتبليغ المتكوّن بالقضايا و المسائل ذات الأهمية والشأن لما تمثله هذه الأداة من أمان ويقين .

كما تستعمل أيضا من طرف أولئك الذين يميلون إلى التكتُّم من خلال طرح أسئلتهم مباشرة إلى المعنيين بالأمر (الأساتذة أو المنسّقين أو حتى بعض زملائهم).

- **الدردشة:** Chat
- إذا كان كل من المنتدى والبريد الالكتروني يمثلان وسائل اتصال غير مباشرة Asynchrone فإن الدردشة هي عملية آنية مباشرة Synchrone تتيح التفاعل المباشر بين أطراف العملية التكوينية.

تُبرمج حصص دردشة لطرح أسئلة مباشرة على الأساتذة و المشرفين الإداريين بخصوص الأمور البيداغوجية البحتة وكذا مسائل أخرى ذات الصلة بالتكوين.

كما تساهم بقوة في تعارف و تفاعل المتكوّنين المنحدرين من مناطق متفرقة من الوطن قد تصل المسافة بين بعضها البعض إلى مئات الكيلومترات.

يمكن للأستاذ الوصي برمجة حصة دردشة بخصوص المادة التي يُشرف عليها ، من خلال تحديده لليوم والزمن والموضوع مع ضرورة احترام التسلسل المنهجي للمضمون البيداغوجي (جامعة التكوين المتواصل ، 2021، صفحة 8).

7. تجربة ماستر وليسانس عن بعد في جامعة التكوين المتواصل

وفقا لتوصيات معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الصادرة في 23 أكتوبر 2017 عن طريق القرار رقم 1022، شرعت جامعة التكوين المتواصل في تحضير برامج تكوينية في طور ليسانس و ماستر في عن بعد (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2017).

1.7- ليسانس عن بعد بجامعة التكوين المتواصل

ليسانس عن بعد عبارة عن برنامج تكويني في الطور الثاني في نمط التكوين عن بعد، تشرف عليه جامعة التكوين المتواصل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بتعيين مجموعة من الخبراء في ميدان التعليم عن بعد مكلفين بتكوين الأساتذة مصممي الدروس وكذا الأساتذة المرافقين على الخط

والهدف من هذه العملية التحضيرية، الانطلاق في التكوين الفعلي على مستوى المنصات الالكترونية وفي الموسم الجامعي الأول:2020/2021،وصل العدد الإجمالي للمسجلين في طور ليسانس عن بعد إلى 7146 طالب والتخصصات المفتوحة هي :

ليسانس محاسبة ومالية

ليسانس إعلام واتصال

ليسانس حقوق (جامعة التكوين المتواصل، 2022)

2.7 ماستر عن بعد بجامعة التكوين المتواصل

وفقا لتوصيات معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الصادرة في 23 أكتوبر 2017 عن طريق القرار رقم 1022،شرعت جامعة التكوين المتواصل في تحضير برامج تكوينية في طور الماستر في نمط التعليم عن بعد والتخصصات المفتوحة هي:

ماستر صحافة مطبوعة والكترونية

ماستر قانون أعمال

ماستر محاسبة

ماستر تسيير عمومي

الماستر عن بعد عبارة عن برنامج تكويني في الطور الثاني في نمط التكوين عن بعد، تشرف عليه جامعة التكوين المتواصل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بتعيين مجموعة من الخبراء في ميدان التعليم عن بعد مكلفين بتكوين الأساتذة مصممي الدروس وكذا الأساتذة المرافقين على الخط. والهدف من هذه العملية التحضيرية، الانطلاق في التكوين الفعلي على مستوى المنصات الالكترونية.

وصل العدد الإجمالي للمسجلين في طور الماستر عن بعد في الموسم الأول (2021/2020) إلى 4829 طالب (جامعة التكوين المتواصل).

8.تجربة جامعة التكوين المتواصل مع التكوين المفتوح وعن بعد.

لقد قدمت منظمة اليونسكو تعريفا لمفهوم التكوين المفتوح وعن بعد بإعتباره، إمكانية الدخول الى المصادر التربوية التي تقع تحت تصرف الدارس بكل حرية وبدون حواجز:لاتوجد شروط للقبول، حرية تصرف الطالب في اختبار الدروس وتنظيمها ويتم إبرام عقد بين الدارس والمؤسسة، ويهتم هذا العقد باعتبار كل شخص ضمن البعدين الشخصي والجماعي ويعتمد على تعليم متكامل ومختلف في الزمان والمكان وفي الوساطة التربوية والإنسانية والتكنولوجيا وفي المصادر ومهارات وتعديل أنماط سلوكهم في العمل (بوعشور، 2018، صفحة 143).

1.8.التكوين المفتوح وعن بعد بجامعة التكوين المتواصل لفائدة الأسلاك الخاصة بالوظيفة العمومية: مرت سياسة التكوين بالوظيفة العمومية بعدة مراحل، بداء من التعاون الأجنبي غداة الاستقلال، وصولا إلى إقرار نظاما تكوينيا مرنا يتغذى بالواقع الوطني وبثقافة المؤسسات الوطنية على وجه الخصوص.

ومع مرور الوقت تضاعفت احتياجات الإدارة لأعوان الدولة ، في ظل غياب نظام صارم للتوظيف والتكوين وتسيير حياة المهنية لموظفي الدولة، فظهر نوع من التذبذب في المحيط الإداري، فلم تتفتح الإدارة على الطرق والتقنيات الحديثة للتسيير،ولم تستثمر في مجال تسيير الموارد البشرية بالقدر الكافي فظل التكوين المتواصل لأعوان الدولة مهمشا نظرا لعدم تقنية بصورة كافية تلزم أعوان الدولة (بوعشور، 2019، صفحة 24).

أنطلق التكوين المفتوح وعن بعد بجامعة التكوين المتواصل لفائدة الأسلاك المشتركة التابعة لمصالح الوظيفة العمومية بداية من ديسمبر2010، وهذا بموجب الاتفاقية الإطار المبرمة بتاريخ 19ماي2010.

لقد انتهجت جامعة التكوين المتواصل ضمن التكوين المفتوح وعن بعد أسلوب التكوين الهجين الذي يعتمد على التعليم عبر خط الأنترنت بإستخدام المنصات التعليمية، والتجمعات الحضورية بمراكز التكوين المتواصل للحفاظ على التواصل الشخصي والمباشر والرتب المعنية بالتكوين هي :

متصرف، مساعد متصرف، ملحق إدارة، محاسب إداري رئيسي، محاسب إداري، مساعد مهندس مستوى أول في الإحصاء، تقني سامي في الإحصاء. (بوعشور، 2019، صفحة 25).

ينظم ويخضع التكوين قبل الترقية للأسلاك المشتركة بجامعة التكوين المتواصل الى إتفاقية خاصة بالتكوين قبل الترقية (القرار المؤرخ في 19 ديسمبر 2019) حيث يحدد وينظم مسار العملية التكوينية ويوضح، أهداف التكوين، برنامج وتقييم التكوين، المحتوى البيداغوجي، الوثائق البيداغوجية، تقييم التكوين، مدة التكوين، تكلفة التكوين، طريقة التسديد المستحقات وكيفية فسخ العقد، وتكون عقد الإتفاقية بين المؤسسة طالبة خدمة التكوين وبين مدير مركز جامعة التكوين المتواصل (جامعة التكوين المتواصل، 2022).

كما يخضع التكوين إتفاقية خاصة بالتكوين التحضيري أثناء فترة التربص التعليمة رقم02 المؤرخة 03 جانفي2009 تبرم هذه الإتفاقية بين الإدارة المعنية بالتكوين وجامعة التكوين المتواصل حيث تحدد وتنظم مسار العملية التكوينية ويوضح، أهداف التكوين، برنامج وتقييم التكوين، المحتوى البيداغوجي، الوثائق البيداغوجية، تقييم التكوين، مدة التكوين، تكلفة التكوين، طريقة التسديد المستحقات وكيفية فسخ العقد، والرتب المعنية بالتكوين : ملحق إدارة، عون إدارة رئيسي، عون إدارة، عون مكتب (جامعة التكوين المتواصل، 2022).

الخلاصة:

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جامعة التكوين المتواصل و تجربتها مع التعليم الإلكتروني حيث أصبح التكوين بشتى أنواعه، مطلبا مهما بالنسبة للأفراد و مختلف المؤسسات لعدة اعتبارات موضوعية تحتمها التغيرات العالمية والتطور التكنولوجي، والجزائر تسعى لمواكبة هذه التغيرات كما أن عليها أن تستجيب لمعايير العصر الحديث من خلال تأهيل وتطوير الموارد البشرية ليصبح مؤهلا بأكثر فاعلية لممارسة نشاطه، لقد تم تأهيل جامعة التكوين المتواصل منذ 2010 لتأطير التكوين المفتوح عن بعد للأسلاك المشتركة وفي 2017 تم إصدر القرار المؤرخ 23أكتوبر 2017، هذه التجربة التي تبنتها في البداية معتمدة إستخدام المنصات التعليمية لتلافي.

إن المتكونين في الوقت الحاضر هم جزء من جيل الانترنت، حيث أنهم ولدوا بعد اختراع أول حاسوب في العالم، إن المواصفات الرئيسية لطلاب جيل الانترنت هم: يقودون بالتزام، متعددون المهام ،متعلمون، تجريبيون، موجهون لفريق العمل، اجتماعيون، إن طلاب جيل الإنترنت يريدون الوصول إلى نتائجهم من خلال الاستكشاف بالإضافة إلى ذلك طلاب طوروا أسلوب معالجة إدراكي بسبب عملية التعلم خلال استعمال التقنية الحاسوبية .

تعتبر جامعة التكوين المتواصل مؤسسة رائدة في تطبيق التعليم الإلكتروني في الجزائر، حيث شهدت خلال السنوات الأخيرة إبرام العديد من الإتفاقيات لتكوين الموارد البشرية وتأهيلهم

لمواكبة التطورات الحاصلة في محيط هذه المؤسسات وكذلك للفوائد والامتيازات التي تقدمها تجاوز المكان والزمان في مختلف تكويناتها دون ضرورة التحاق والحضور مشجعة بذلك للأفراد ومراعية لظروف كل منهم. و كنتيجة لهذه الدراسة:

- ضرورة التفاعل مع التعليم الإلكتروني لأنه أصبح واقعا ملموسا ضروري التعايش معه.
- الإستفادة من التجارب الدولية لتطوير وتحسين الخدمات التي تنجر عن تطبيق التعليم الإلكتروني.
- نشر الوعي التكنولوجي وخلق ثقافة إلكترونية للمتعلمين داخل الجامعة.
- أصبحت جامعة التكوين المتواصل نموذجا ناجحا على المستوى الوطني بإستخدام التعليم الإلكتروني، حيث إستفادة منها الافراد والمؤسسات.
- ضرورة تجديد وتحديث البنية التحتية لمواكبة التطورات الحاصلة ف مجال التعليم الإلكتروني.

قائمة المصادر والمراجع:

أريج إبراهيم عبد الحميد. (2019). التعليم الإلكتروني لتحديث منظومة التعليم العالي بليبيا(رؤية مقترحة في ضوء تجارب عالمية وعربية معاصرة). مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، الصادرة كلية الأداب والعلوم الإنسانية جامعة نواكشوط مريتانيا .

جامعة التكوين المتواصل. (17 جويلية، 2022). http://www.ufc.dz/?page_id=7410. تاريخ الاسترداد 15 جويلية، 2022، من موقع جامعة التكوين المتواصل: http://www.ufc.dz/?page_id=7410

جامعة التكوين المتواصل. (2022). إتفاقية خاصة بالتكوين التحضيري أثناء فترة التربص التعليمة رقم 02 المؤرخة في 03 جانفي 2009 دورة جويلية 2022. الجزائر: جامعة التكوين المتواصل.

جامعة التكوين المتواصل. (2022). اتفاقية خاصة بالتكوين قبل الترقية خاصة بالدورة التكوينية جويلية 2022. الجزائر: جامعة التكوين المتواصل.

جامعة التكوين المتواصل. (بلا تاريخ). ماستر عن بعد. تاريخ الاسترداد 18 جوان، 2022، من موقع جامعة التكوين المتواصل: http://www.ufc.dz/?page_id=7307

جامعة التكوين المتواصل. (بلا تاريخ). موقع جامعة التكوين المتواصل. تاريخ الاسترداد 09 06، 2022، من موقع جامعة التكوين المتواصل.

جمال بلبكاي. (18 مارس، 2015). مركز جيل البحث العلمي. تاريخ الاسترداد 25 جويلية، 2022، من مركز جيل البحث العلمي:
https://jilrc.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85

جمال كرثيو، و جزيرة معيزي. (2021). مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين التكوين بجامعة التكوين المتواصل دراسة ميدانية بجامعة التكوين التواصل بالوادي. مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة ، الصفحات 417-460.

خيرة تحانوت. (أفريل، 2019). واقع وأفاق تبني التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية. المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، .

رائد إدريس محمود الخفاجي، عبد الستار صالح عاصي، و سارة كريم محمد. (2021). التكنولوجيا الحديثة وإستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة. بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد.

رمزي أحمد عبد الحي. (2010). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرون. مصر: مكتبة الإنجلو المصرية.

سارة تيتيلة، لمياء تيتيلة، و شهرزاد بوعالية. (2018). تصميم أساليب تقويم التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الإستخدام (منصة التعليم الإلكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية المجلد 07 العدد 28 .

سلوان خلف جاسم الكناني. (2020). البرامج التعليمة الإتجاهات الحديثة التي تقوم عليها وإستراتيجاتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية). بغداد، العراق: مكتب اليمامة للطباعة والنشر.

طلال حسن كابلي، أسامة سعيد هنداوي، و إبراهيم يوسف محمود. (2012). التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة، ومعاصرة التقنية. /: مكتبة، دار الإيمان للنشر والتوزيع.

عائشة العيدي، و محمد بوفاتح. (2018). خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم في التعليم العالي(جامعة الأغواط أنموذجا). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد 33 .

عبد القادر عباسي، و مصطفى كمال فودي. (2020). مقومات التعليم الإلكتروني في الجزائر. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، أتحاد الجامعات العربية،ع14،مج8 .

فايزة ربيعي. (جوان، 2017). إتجاهات اساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني- دراسة ميدانية بجامعة باتنة. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد50 .

كباهم خميسة، و نادية طيايبة. (2019). التعليم الإلكتروني وتقنياته التكنولوجية المعاصرة . مجلة البيداغوجيا مجلد 01، العدد01، .

كريمة بوعشور. (2018). التكوين المفتوح وعن بعد بالجزائر، تجربة التكوين قبل الترقية بجامعة التكوين المتواصل كنموذج. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، الصادرة عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع،ع14.

كريمة بوعشور. (2019). المركز القانوني للوصي ودوره من خلال منظومات التكوين المفتوح وعن بعد، تجربة التكوين التكميلي قبل الترقية بجامعة التكوين المتواصل كنموذج. الجزائر: سلسلة إصدارات جامعة التكوين المتواصل.

كريمة ربحي، حياة سرير الحرتسي، و دليلة إبن تلوفة. (2019). واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر، الجامعة الإفتراضية نموذجا. المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، الصادرة عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب،العدد5 .

كريمة غياد، و حمدي باشا. (جوان ، 2018). التعليم الإلكتروني كخيار إستراتيجي للجامعات الجزائرية . مجلة دراسات وأبحاث إقتصادية في الطاقات المتجددة، العدد08 .

لطيفة مهدي. (15 جوان، 2018). أهمية توظيف الذكاء العاطفي في تفعيل التعليم الإلكتروني. مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال .

مركز البحث في البحث في الإعلام العلمي والتقني. (بلا تاريخ). مركز البحث في البحث في الإعلام العلمي والتقني. تاريخ الاسترداد 31 01، 2022

نادية بوراس، و هدى بوحنيك. (جوان، 2020). تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية .

نسيمة ضيف الله. (2017). إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثر على تحسين العملية التعليمية:دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. أطروحة دكتوراه . باتنة، باتنة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج حمه لخضر.

نصر الدين غراف. (2011). التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية. مجلة ، Revue de l'Information Scientifique et Technique RIST .

نعيمة بن ضيف الله، و كمال بطوش. (2016). ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية(مشروع البرنامج الوطني لتعليم عن بعد). مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية قالمة،الجزائر العدد 16 .

هالة عبدلي، شامية ابن عباس، و السعيد صالح. (سبتمبر، 2019). توظيف التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق متطلبات الجودة في المنظومة التعليمة الجزائرية . مجلة التكامل الإقتصادي .